Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلقى الولد والده يوم القيامة فيقول يا أبتاه لقد كنت بك برا ، وإليك محسنا وعليك مشفقا ألا أجد معك حسنة يعود على خيرها اليوم ، فيقول الوالد لولده يا بنى ليتنى أستطيع ذلك إننى أشكو مما منه تشكو .

وتلقى الأم ولدها فى عرصات القيامة ، وفى ساحة العرض فتقول له يا بنى ألا تعرفنى ؟ فيقول لها : أنت أمى ؟ فتقول له : يا بنى لقد كان بطنى لك وعاء وكان ثدى لك سقاء وكان حجرى لك غطاء ، وأنا اليوم فى حاجة إلى حسنة يعود على خيرها اليوم . ألا أجد معك حسنة يا بنى؟ فيقول لها ولدها يا أماه ليتنى أستطيع ذلك إننى أشكو مما منه تشكين .

﴿ يٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا ربَّكم واخشوا يوْماً لا يَجْزِى وَالِدٌ عن وَلِدِه ، ولا مَوْلُودٌ هَو جَازٍ عَن والِدِهِ شَيئاً . إِنَّ وَعْدَ الله حَقٌ ، فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَياةُ الدُّنْيا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِالله الغُرُور ﴾[1] ...

لما علمت بأن قلبى فارغ ... ممن سواك ملأتــه بهداك
وملأت كلى منك حتى لم أدع ... منى مكانا خاليا لسواك

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبيبنا محمداً رسول الله . قال له أحد الصحابة ذات يوم يا رسول الله : طوبى لمن رآك وآمن بك « طوبى » درجة فى الجنة أو شجرة يمشى الراكب فى ظلها مائة عام . فماذا قال له الحبيب ؟ قال له : طوبى ثم طوبى ثم طوبى لم آمن بى ولم يرنى .

سيدى يا أبا القاسم يا جلاء بصرى يا ذهاب همى وغمى وحزنى ،

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه ... فطاب من طيبهن القاع والأكم
نفسى تتوق لقبر أنت ساكنه ... فيه العفاف وفيه الطهر والكرم

صلى عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم .

أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة .

---

(١) لقمان ٣٣ .